## انقلاب على صناديق الاقتراع؟

**صياح عزام**

بات من الواضح أن أردوغان عمل وما يزال منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية في تركيا وفشل حزبه في الحصول على الأغلبية المطلقة، على الانقلاب على نتائج هذه الانتخابات، ولكن «بشكل متدرج وناعم»، لأنه لم يكن راضياً عن نتائجها وبالتالي قرر ألا يرفع الراية البيضاء.

بقي يراوغ منذ شهرين، إذ كلّف «ظله» أحمد داود أوغلو تشكيل حكومة جديدة والذي خاض بدوره مناورات «ماراثونية» مع الأحزاب الأخرى من دون أن يسمح بوصولها إلى نهايات سعيدة، أو يسمح للأحزاب الأخرى بتشكيل حكومة جديدة.

إذاً، حضّر أردوغان لانقلابه على نتائج الانتخابات، وكانت المفاجأة التي لم تخطر على بال أحد، أنه أقدم على إعلان الحرب على أكراد بلاده وأكراد سورية بهدف الحصول على حفنة إضافية من مقاعد «المتشددين القوميين الأتراك»، ليتمكن من العودة إلى حكم تركيا منفرداً، لعل ذلك يساعده على استئناف أحلامه العثمانية ومعاودة السعي لنقل تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي الذي يركز كامل الصلاحيات في يده.

مؤخراً، أعلن «أوغلو» وقف المشاورات مع الأحزاب، وطلب من البرلمان الجديد الاستعداد لانتخابات مبكرة في غضون ثلاثة أشهر، لتكتمل حلقات الانقلاب على نتائج الانتخابات الأخيرة.

انقلاب أعدّ له أردوغان في ليل بهيم وبكثير من الخبث والدهاء، إلا أن تركيا ستدفع خسائر كبيرة ثمناً لأحلام أردوغان وطموحاته الشخصية، والآن عودة قصيرة إلى «رعونة» أردوغان السياسية:

– لم يعارض أحد إزاحة «عبد الفتاح السيسي» للإخوان المسلمين عن قمة السلطة في مصر بناء على رغبة جماهيرية مصرية كاسحة كما عارض أردوغان هذا الأمر إطلاقاً، قال في وصف السيسي «ما لم يقله مالك في الخمر»، زاعماً أنه سيكلف الشعب المصري باهظاً، متجاهلاً انقلابه على صناديق الاقتراع وكلفته الباهظة على الشعب التركي.

– شنّ أردوغان حربه المفتوحة ضد حزب العمال الكردستاني في تركيا... وكأن كل شيء مباح لديه للوصول إلى السلطة والبقاء فيها، شأنه في ذلك شأن التنظيمات الإرهابية المسلحة التي تبيح قتل الناس وتشريدها، وتدمير كل شيء للوصول إلى السلطة «داعش والنصرة وأحرار الشام» خير مثال على ذلك.

– عمل ويعمل على تجييش وإذكاء «الطورانية» التركية، آملاً أن يحقق له هذا التجييش المذهبي الأغلبية والتفرد في الحكم، والبقاء في قصره الأبيض الذي لم يهنأ بسكناه بعد ومشاهدة غرفه الـ«١١٥٠» حتى الآن.

– وضع لنفسه هدفاً مباشراً الآن، وهو تدمير «حزب الشعوب الديمقراطية» بإرسال قادته إلى السجون، أو إلى المحاكم لتجريدهم من حقوقهم المدنية، عملاً بقانون اجتثاث البعث بطبعة تركية.

– عمل أردوغان وما يزال على التصعيد الإرهابي ضد سورية وخصوصاً في الشمال السوري من خلال إصراره على إيجاد ما يسميه «مناطق عازلة وآمنة» واستمرار استعراض القوة وعرض العضلات، عبر دعمه للمجموعات الإرهابية المسلحة وإن كان قد أعلن الحرب على داعش زوراً وبهتاناً وتغطية لمخططاته.

الخلاصة: مفردات جديدة يضيفها أردوغان إلى قاموس حملته الانتخابية القادمة مطبقاً قاعدة «الغاية تبرر الوسيلة».

### عودة الأهالي إلى منازلهم في بلدة طيبة بريف دمشق

# الجيش يقضي على إرهابيين في ريف القنيطرة.. وشهيد بقذائف الهاون في مخيم الوافدين

**وكالات**

ألحقت وحدات من الجيش العربي السوري خلال عملياتها أمس خسائر كبيرة في صفوف التنظيمات الإرهابية في خان أرنبة بريف القنيطرة، في وقت ذكرت مصادر مطلعة في جنوب دمشق، بأنه تم قتل زعيم «جبهة النصرة» في حي القدم، على يد متزعم «لواء مجاهدي الشام»، كما ارتقى شهيد وأصيب ٣ أشخاص آخرين في اعتداء إرهابي بقذيفتي هاون على مخيم الوافدين بريف دمشق، لتسجل بلدة الطيبة في ريف دمشق عودة أهاليها، لتفقد بيوتهم بعد انتهاء المعارك في المنطقة.

هذا ودمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية آليات للتنظيمات الإرهابية خلال عمليات نفذتها فجر أمس على أوكارهم وتحركاتهم في عدد من نقاط الاشتباك بريف المحافظة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري تدمير عربتين مصفحتين لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي ومقتل عدد منهم في قرى الحميدية وأبو شبطة وجباتا الخشب التي تعد أبرز المعابر الرئيسية لتسلل المرتزقة المرتبطين بالعدو الإسرائيلي. وذكرت مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في خان أرنبة دمرت أربع آليات مزودة برشاشات ثقيلة بمن فيها من الإرهابيين على الطريق الواصل بين الحرية والحميدية بالريف الشمالي الغربي. وأضافت المصادر إن وحدة من الجيش دمرت آلية مدرعة لـ«النصرة» في ضربة مركزة على أحد تجمعاتهم في الحميدية شمال مدينة القنيطرة بنحو ٧ كم.

وأشارت المصادر إلى أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في قرية حضر تصدت لمجموعات مسلحة حاولت التسلل إلى موقعي الحمرية بقرية حضر ومزارع الأمل شرق طرنجة وأوقعت العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين. ولفتت المصادر إلى أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية في قرية حرفا تصدت لمسلحين من «النصرة» تسللوا من مزرعة بيت جن إلى مشاتي حضر بيوت للمزارعين لمساعدة التنظيمات المسلحة المتقهقرة في جباتا الخشب التي تشكل مع أحراجها وكراً رئيسياً لإرهابيي «جبهة النصرة» وممراً لتهريب السلاح عبر الأراضي المحتلة.

من جهة أخرى ارتقى شهيد وأصيب ٣ أشخاص آخرين أمس في اعتداء إرهابي بقذيفتي هاون على مخيم الوافدين بريف دمشق.

وذكر مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق أن قذيفتين أطلقهما إرهابيون مما يسمى «جيش الإسلام» سقطتا على حي الثورة في مخيم الوافدين، ما أدى إلى ارتقاء شهيد وإصابة ٣ أشخاص بجروح.

ولفت المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي تسبب بأضرار مادية بعدد من المنازل في الحي الذي تقطنه آلاف العائلات التي هجرها كيان الاحتلال الإسرائيلي من أراضيها في الجولان المحتل منذ عام ١٩٦٧.

وأفاد مصدر طبي في مشفى القطيفة الوطني بوصول ٣ جرحى بينهم طفل إلى المشفى جراء الاعتداء الإرهابي واصفا حالتهم بأنها متوسطة الخطورة.

وفي دمشق وقعت أضرار مادية أمس جراء اعتداء إرهابي بقذيفتي هاون على منطقة أبو رمانة السكنية.

إرهابيون في ريف القنيطرة (أ.ف.ب – أرشيف)

وذكر مصدر في قيادة شرطة دمشق أن قذيفتين سقطتا في محيط فندق داما روز بمنطقة أبو رمانة السكنية أسفرتا عن أضرار مادية في المكان دون وقوع إصابات بين المدنيين. إلى ذلك أفادت مصادر في جنوب دمشق، بحسب موقع «الحل السوري» المعارض، بأنه تم قتل زعيم «النصرة» في حي القدم الملقب بأبو فهد الصهيوني، على يد متزعم «لواء مجاهدي الشام» صالح الزمار، «إثر خلاف نشب بينهما، على خلفية محاولة الصهيوني، إخراج رشاش من الحي، إلى مخيم اليرموك». وقال المكتب الإعلامي التابع لما يسمى بـ«تجمع ربيع ثورة»، إن «خلافاً نشب بين الزمار وزعيم النصرة، بعد محاولة الأول منع الصهيوني من إخراج رشاش عيار ١٤,٥ ملم من القدم إلى مخيم اليرموك، بدأ بعراك بالأيدي، وانتهى بإطلاق الزمار رصاصتين على الصهيوني، أدتا إلى إصابته في الفخذ والخاصرة، ليموت بعد ساعتين في أحد المشافي الميدانية».

من جهة ثانية بدأ أهالي بلدة الطيبة في ريف دمشق بالعودة، أولياً، لتفقد بيوتهم بعد انتهاء المعارك في المنطقة بحسب صحيفة «السفير» اللبنانية. فمنذ أيام عدة، ونتيجة العمل العسكري المنظم الذي استمر لشهور عدة، وبجهود وجهاء المصالحة الوطنية، دخلت قوات الجيش العاملة في ريف دمشق الجنوبي، إلى الطيبة في منطقة الكسوة لتسيطر على كامل البلدة.

وكانت وتيرة الاشتباكات تراجعت مؤخراً في هذه المنطقة، مع اشتعال جبهات عدة بريف دمشق، أهمها مدينة الزبداني، ولهذا، وبحسب المصادر الميدانية، كانت خطة الجيش السوري أن تتحرّك القوات على محاور الطيبة كافة، في الوقت الذي تتجه فيه أنظار مسلحي تنظيم «أحرار الشام» في الطيبة وخان الشيح والقرى المحيطة بالطيبة إلى مدينة الزبداني.

وتأتي خصوصية هذه المنطقة بسبب موقعها بين مناطق تشكل نقاطاً مهمة للمسلحين، مثل زاكية والمقيلبية، ومناطق آمنة تشكل نقاطاً إستراتيجية للجيش، كطريق درعا الرئيسي المؤمن من قبل الجيش، إلا أن تنظيف الطيبة ودحر الإرهابيين منها يساهم بتأمين هذه الشرايين الحيوية أكثر فأكثر وإبعاد الخطر عنها، بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة بالنسبة للمسلحين في الغوطة الغربية لدمشق، وفي الجنوب السوري خصوصاً في أرياف القنيطرة ودرعا، حيث تشكل الطيبة خاصرة لمواقع المجموعات المسلحة في نقطة التقاء أرياف الجنوب.

وبحسب مصادر عسكرية فإن سقوط البلدات التي تشكل بوابات لبلدات أخرى ونقاط ربط في ما بينها يضع هذه البلدات بشكل تلقائي في بنك أهداف القوات المتقدمة، وهذا ما تؤكده المصادر الميدانية في الطيبة، فعملية السيطرة والانتشار العسكري داخل البلدة تبعها تركيز نقاط وكمائن للجيش على الطوق المحيط بها المتاخم لمعاقل المسلحين في زاكية والمقيلبية، والهدف بالدرجة الأولى هو حماية المنطقة التي تم تأمينها، في حال حاولت الجماعات المسلحة مهاجمتها بهدف استرجاعها، وبالدرجة الثانية تكون هذه النقاط جاهزة لدعم التشكيلات العسكرية نارياً في حال كان قرار غرفة العمليات العسكرية بأن يستكمل الجيش عملية التقدم، أو أن تنجح جهود المصالحة الوطنية بتطبيق تسوية في المناطق المحيطة إذا مضت تسوية الطيبة من دون أي خروق.

## «حزب التضامن» يفتتح شعبة في الزبداني

**الوطن**

افتتح أمس «حزب التضامن» المرخص شعبة له في مدينة الزبداني بريف دمشق التي بذل الحزب جهوداً كبيرة لتحقيق المصالحة الوطنية فيها.

وتم الافتتاح بحضور الأمين العام للحزب محمد أبو قاسم وبسام الخطيب عضو المكتب السياسي وموسى فياض أمين فرع محافظة الرقة وفوزي تقي الدين عضو المكتب السياسي أمين فرع دمشق وأعضاء من فرع دمشق بحضور أعضاء شعبة الزبداني وأهالي من الزبداني وبلودان. ويسود الزبداني حالياً هدوء مع وقف العمليات العسكرية.

# تدمير رتل لداعش شرق حماة.. والقضاء على عدد من الإرهابيين في حلب وريف اللاذقية

**حماة - محمد أحمد خبازي**
**حلب - اللاذقية – وكالات**

ففي فجر أمس استهدفت وحدات من الجيش رتلاً مؤللاً لتنظيم داعش في محور جبل البلعاس بناحية عقيربات، ما أدى إلى تدمير الرتل بالكامل، وقد شوهدت أعمدة اللهب والدخان تتصاعد من العربات المحترقة إلى مسافات بعيدة – بحسب الأهالي في القرى القريبة الذين تواصلت «الوطن» معهم هاتفياً – والذين أكدوا مقتل وإصابة العشرات من أفراد التنظيم الإرهابي.

وغربا في اللاذقية أفادت وكالة «سانا» للأنباء عن مقتل ٢٠ مسلحاً بينهم ١٥ شيشانياً في عمليات لوحدة من الجيش والقوات المسلحة على أوكارهم في قرية الروضة بريف المحافظة الشمالي.

وأما في الشمال فقد أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن الوحدات المدافعة عن الكلية الجوية دمرت آليات بعضها مزود برشاشات لمسلحي تنظيم داعش وقضت على العديد منهم في عمليات على بؤرهم في محيط الكلية. ولفت المصدر إلى أن عمليات الجيش ضد بؤر مسلحي ما يسمى لواء التوحيد وحركة أحرار الشام الإسلامية وألوية صقور الشام وجيش الإسلام وغيرها من التنظيمات المسلحة في أحياء بستان الباشا وكرم الجبل والكلاسة والشيخ سعيد وقاضي عسكر والمشهد والراشدين٤ والصالحين وبني زيد وكرم القاطرجي والشعار أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين.

وفي الجنوب الغربي من مدينة حلب أشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش أوقعت عدداً من المسلحين قتلى ومصابين ودمرت لهم آليات وعتادا حربيا في عمليات مركزة على تجمعاتهم في خان العسل وخوابي العسل والمنصورة الواقعة إلى الغرب من مدينة حلب بنحو ١٠ كم.

وعلى الطريق المؤدي لمطار النيرب قضت وحدة من الجيش على عدد من المسلحين ودمرت أسلحتهم وآلياتهم في عملية دقيقة على أوكارهم وتجمعاتهم في قرية عزيزة جنوب شرق مدينة حلب بنحو ٤ كم.

وتتابع وحدات الجيش والقوات المسلحة مدعومة بسلاح الجو عملياتها بكثافة ضد أوكار وتجمعات التنظيمات المسلحة في عدد من أحياء مدينة حلب وريفها موقعة في صفوفهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي.

وأقرت التنظيمات المسلحة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بتكبدها خسائر في العتاد والسلاح والأفراد منهم الإرهابي إسماعيل حجازي.

التفجير الارهابي في حي الزهراء بحمص (سانا)

### شهيد و١٢ مصاباً جراء تفجير سيارة مفخخة بحي الزهراء

## القضاء على أكثر من ٥٠ داعشياً في ريف حمص الشرقي

**حمص - نبال إبراهيم**

قتل أكثر من ٥٠ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي على حين استشهد مواطن وأصيب ١٢ آخرون جراء تفجير سيارة مفخخة في حي الزهراء بالقرب من إشارة الستين.

وذكر مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن» أن إرهابيين فجروا سيارة مفخخة في حي الزهراء بالقرب من الإشارة عند تقاطع شارعي الستين والزهراء، ما أسفر عن ارتقاء شهيد وإصابة ١٢ آخرين بينهم نساء وأطفال وبعضهم بحالات حرجة، إضافة للتسبب بأضرار مادية جسيمة ببعض منازل المواطنين السكنية وسياراتهم الخاصة التي كانت واقفة أمام منازلهم.

ميدانياً: قال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوة عسكرية مشتركة من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية اشتبكت مع مجموعة مسلحة مسلحة كانت تتحرك على محور قريتي عز الدين وسليم باتجاه حاجز الفيلات ومحطة الوقود على طريق عام حمص – السلمية بريف حمص الشمالي الشرقي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من أفرادها، وإرغام الباقين على الانكفاء والفرار. في الأثناء وحسبما أفاد المصدر فإن سلاح الجو التابع للجيش نفذ سلسلة غارات جوية مركزاً ضرباته الدقيقة على معاقل وأوكار مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وتحركاتهم في مدينة تدمر ومحيطها وبلدتي القريتين والسخنة ومحيطهما وفي قرية الكديم في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أسفرت عن تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من آليات التنظيم والتي كان بعضها مصفحاً ومدرعاً وبعضها الآخر محملاً بالذخائر والمؤن ومجهزاً برشاشات متوسطة وثقيلة. كما تم قتل أكثر من ٥٠ إرهابياً من تنظيم داعش وإصابة العشرات من أفرادهم بعضهم من جنسيات غير سورية.

في غضون ذلك استهدفت وحدة من الجيش بالوسائط النارية المناسبة مقرات وتجمعات إرهابيي داعش وآلياتهم في قرى أبو طراحة وعنق الهوا ومزين البقر والمشيرفة الشمالية ورحوم وأم توينى والسلطانية على اتجاه بلدتي الفرقلس وجب الجراح في ريف حمص الشرقي، ما أدى تدمير تلك المقرات وعدد من العربات التي كانت تقل الإرهابيين وإيقاع العديد من أفرادهم قتلى ومصابين. إلى ذلك دكت وحدة أخرى من الجيش عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة تجمعات ومراكز عمليات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وما يسمى «حركة حزم» و«جيش التوحيد» و«أحرار الشام الإسلامية» في بلدة تلبيسة ومناطق الغنطو والسعن وعين حسين الجنوبي والعامرية بريف البلدة في ريف حمص الشمالي وفي قرى الطيبة الغربية وكفرلاها وتلدو على اتجاه بلدة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي، ما أسفر عن تدمير تلك المراكز والمواقع وبعض وسائل تنقل المسلحين من سيارات ودراجات نارية، إضافة لسقوط العديد من أفرادهم بين قتيل وجريح. من جهة أخرى وحسب ما أفادت مصادر أهلية خاصة بـ«الوطن» أقدم مسلحون من حي الوعر على استهداف السيارات العابرة على الطريق الواصل بين دواري النسر والمزرعة المؤدي إلى طريق عام حمص – طرطوس بنيران قناصة ما أدى لانقطاع الطريق بشكل كامل من دون أن يصاب أحد بأذى.

# «النصرة» تؤجل الصراع مع «الأحرار»: نحن وإياها «إخوة» ولا نتهمها بـ«الردة»

**الوطن**

بعد أكثر من أسبوع من الهجوم الحاد الذي شنه أحد كبار القادة في جبهة النصرة فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية، على شريكة الجبهة في «جيش الفتح»، حركة «أحرار الشام الإسلامية»، والذي وسمها فيه بـ«الردة»، مهدداً إياها بشكل مبطن بمواجهة مصير شبيه بمصير حركة «حزم» و«جبهة ثوار سورية»، خفف قيادي آخر في «النصرة» من وطأة هذه المواقف، معلناً أن الجبهة والحركة بينهما «أخوة» وأن تلك المواقف تمثل صاحبها فقط، وإن أقر بوجود خلافات بين الجانبين. وقبل نحو عشرة أيام، شن المسؤول عن المعاهد التعليمية في «النصرة»، أبو فراس السوري، هجوماً عنيفاً على «الأحرار» ضمنه مقالاً حملت الاسم المرعب «النذير العريان»، اتهمها فيه بالكفر والردة وطاعة دول إقليمية بحثاً عن تمويل، معتبراً أنها باتت «تسمع» لتلك الجهات، وتعمل على تنفيذ مخططاتها في إشارة إلى تأييد الحركة لمشروع «المنطقة الخالية من تنظيم داعش الإرهابي التي طرحت واشنطن وأنقرة إقامتها في قسم من الحدود السورية التركية، وهو المشروع الذي رفضته «النصرة» بشدة، معتبرةً أن «هدفه خدمة مصالح الأمن القومي التركي».

إلا أن عضو مجلس شورى النصرة أبي عبد الله الشامي، اعتبر أن المقال لا يعبر عن رأي الجبهة، بل عن رأي صاحبه الشخصي، وحسب، وأكد أن أي «جماعة لا تخلو من الآراء الشخصية، ولكن بالنهاية رأيها يصدر واحداً بعد الشورى، وأنه يجب على الجميع الالتزام برأي الجماعة ولو خالف رأي الفرد الشخصي»، فيما بدا أنه تقريع لأبي فراس على نشر رأيه بشكل علني.

وطالب الشامي في بيان نشره في حساب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أبا فراس، بعدم العودة إلى مثل هذه الآراء الشخصية، مبيناً أن «الأحرار هم إخواننا»، ونافياً أن تتهمهم «النصرة» بالردة، على الرغم من وجود بعض الاختلافات في المسائل والسياسيات، وخاصة ميثاق الشرف الثوري.وأضاف: «لقد بيّنا للإخوة الأحرار في كل جلسة ما عندنا تجاههم، وما نراه خطأ في مسيرتهم، بمعزل عن حجم ذلك الخطأ حسبما نرى، وبالمقابل، بينوا لنا ما عندهم تجاهنا، وما يرونه فينا، ولكن كل هذا مكانه الجلسات الخاصة».

وختم عضو شورى «النصرة» بيانه بمطالبة عناصر الجبهة ومناصريها بالتوقف عن الطعن والتحريش بين الإخوة، كما ناشد من وصفهم بـ«الإخوة» في «الأحرار» بفعل الشيء نفسه. ويتلاءم الهجوم الذي شنه أبو فراس على «الأحرار» مع النهج الذي عبّر عنه مؤخراً زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، الذي وإن رفض الخلافة التي أعلنها زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، دعا إلى وحدة بين المجاهدين في الشام والعراق لمواجهة «الحرب الصليبية الطويلة الممتدة»، في إشارة إلى استعداده للقتال إلى جانب البغدادي.

إلا أن زيادة الدعم الروسي في سورية، معطوفاً على ما أعلنه مسؤولون سوريون عن أن مشاركة روسية في قتال داعش و«النصرة» ستؤدي إلى قلب الموازين في سورية، وتوضح ما يبدو أنه حملة مضادة للقضاء على «جيش الفتح» في حماة وإدلب، يبدو أنها عوامل دفعت «النصرة» إلى إعادة حساباتها حيال الأحرار وخصوصاً أن المشروع التركي لإقامة منطقة خالية من داعش في ريف حلب الشمالي قد لا يبصر النور بعد التطورات الروسية من جهة، ومع تزايد الاحتمالات بعجز حزب العدالة والتنمية عن حسم نتيجة الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في تركيا مطلع شهر تشرين الثاني المقبل

إراهابيو أحرار الشام قرب جسر الشغور (رويترز – أرشيف)

يوم السلام العالمي في سلمية

## الـ (U. N. D. P) يحتفي بيوم السلام العالمي في سلمية

**سلمية- محمد أحمد خبازي**

احتفاءً بالذكرى السبعين ليوم السلام العالمي، وتحت شعار «شراكات من أجل السلام العالمي وحياة كريمة للجميع»، أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (U. N. D. P) بالتعاون مع الشركاء الوطنيين في سلمية من جهات رسمية، وجمعيات المجتمع الأهلي من منظمات شعبية وشباب وشابات منطقة سلمية) احتفالية بهذه المناسبة بحضور أمين فرع حماة للحزب ومحافظ حماة.

وتضمن برنامج الاحتفالية مسيراً للدراجات الهوائية، وآخر على الأقدام انطلاقا من الساحة الرئيسية في مركز المدينة عبر شارع إخوان الصفا حتى دوار زغرين، حيث قام المشاركون بزراعة حديقة الدوار وجزيرة الكورنيش الشمالي بأشجار وغراس الزيتون رمز السلام وطلاء الأرصفة وتنفيذ رسوم على جدران الحديقة العامة، بعدها توجه المشاركون إلى مقر الاحتفال بالحديقة العامة.

وبُدئ برنامج الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء سورية، ثم ردد الجميع النشيد الوطني، بعدها شكر منسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي غسان العبد الله المشاركين في هذه الفعالية من الشركاء /محبي السلام/ في مدينة سلمية، والتي تساهم في التعافي الاقتصادي والاجتماعي بغية صمود الشعب السوري في مواجهة الأزمات، حيث تشهد الأمم المتحدة مرحلة انتقال نحو خطة عالمية جديدة للتنمية المستدامة والتي تشمل ١٧ هدفاً منها القضاء على الفقر والحد من عدم المساواة. بعدها قدمت فرق فنية من شابات وشباب سلمية وصلات موسيقية بعنوان «نشيد السلام» ثم فقرات غنائية شعبية وطربية وحلقات دبكة ورقصات شعبية شارك فيها الحضور. كما تمت دعوة الحضور إلى مأدبة عشاء تضمنت مأكولات شعبية وتراثية سورية ومن ثقافات دول ومجتمعات العالم.

وقال محافظ حماة غسان خلف: «نحن أبناء سورية وعبر آلاف السنين على هذه الأرض الغنية بالحضارات أرض أنبياء الله المسيح ورسول الله /ص/ دعاة مدرستي السلام للديانتين المسيحية والإسلامية في هذا اليوم، وبالذكرى الـ٧٠ ليوم السلام العالمي نحن كسوريين نعتز بمدرسة القائد المؤسس حافظ الأسد الذي نادى وناشد دول العالم بالعمل على تحقيق السلام العادل والشامل، واليوم نسير بكل صدق على مسيرة نهج البناء والإعمار والتطوير ومحاربة الإرهاب خلف قيادة السيد الرئيس بشار الأسد صاحب الرسالة الإنسانية المناهض للإجرام والإرهاب وعصاباته وداعميهم من دول العالم الذين استهدفوا سورية شعباً وأرضاً وتاريخاً وكرامة.

وتابع: إننا نؤكد من على هذه الأرض الطاهرة على الصمود خلف قيادة السيد الرئيس بشار الأسد وتضحيات بواسل الجيش حتى تحقيق النصر على الإرهاب التكفيري ليتحقق الأمن والأمان والسلام المنشود.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠